

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

نعم ووقع في المسند عنه حفظت ثلاثة اجربة بثت منها جرابين وليس هذا مخالفا لحديث الباب لانه يحمل على ان احد الوعائين كان اكبر من الآخر بحيث يجيء ما في الكبير في جرابين وما في الصغير في واحد. ووقع في المحدثه - [00:00:17](#)

يا شيخ مالك؟ انا عندي عندي الفاضل عندي الفاضل اقرا اللي بعده نشوف ووقع في المحدث الفاضل للراما هرمزي فاصل ووقع في المحدث الفاضل للرامهوزي من طريق منقطعة عن ابي هريرة عن ابي هريرة خمسة اجربة وهو ان - [00:00:38](#)

بات محمول على نحو ما تقدم وعرف من هذا ان ما نشره من الحديث اكثر مما لم ينشره قوله بثثته بفتح الموحدة والمثلثة وبعدها مثلثة ساكنة تدغم في المثناة التي بعدها اي اذعته ونشرته زاد اللثم - [00:01:06](#)

يعني فوقها ثلاث نقاط كده واذا كانت شيئا عليها ثلاث نقط ماذا تسمى؟ معجبة بالشين المعجبة. طيب زال الاسماعيلي في الناس قوله قطع هذا البلعوم زاد في رواية في رواية المستملي قال ابو عبدالله عن المصنف البلعوم - [00:01:28](#)

الطعام وهو بضم الموحدة وكنا بذلك عن القتل. وفي رواية اسماعيل لقطع هذا يعي رأسه وحمل وحمل العلماء الوعاء الذي لم يبيته على الاحاديث التي فيها تبين اسامي امراء السوء واحوالهم وزمنهم. وقد كان ابو هريرة - [00:01:58](#)

يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفا على نفسه منهم. كقوله اعوذ بالله من رأس الستين وامارة الصبيان يشير الى خلافة يزيد ابن معاوية لانها كانت سنة ستين من الهجرة واستجاب الله دعاء ابي هريرة فمات قبلها بسنة - [00:02:21](#)

وستأتي الاشارة الى شيء من ذلك ايضا في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى. قال ابن المنير جعل الباطنية هذا الحديث ذريعة الى تصحيح باطنهم. حيث اعتقدوا ان للشرعية ظاهرا وباطنا. وذلك الباطن انما حاصله الانحلال من الدين - [00:02:41](#)

قال وانما اراد ابو هريرة بقوله قطع اي قطع اهل الجور رأسه اذا نعم وانما ابو هريرة وذلك الباطن انما حاصله الانحلال من الدين. قال وانما اراد ابو هريرة بقوله قطع اي قطع اهل - [00:03:01](#)

رأسه اذا سمعوا عيبه لفعلهم وتضليلهم وتسليمهم لسعيهم. ويؤيد ذلك ان الاحاديث المكتوبة لو كانت من الاحكام الشرعية ما وسعه كتمانها ما وسعهم بتبانونها ليش؟ نعم يا شيخ ويؤيد ذلك ان الاحاديث المكتوبة لو كانت من الاحكام الشرعية ما وسعه كتمانها كتمانها لم لم - [00:03:25](#)

كتمانها لماذا؟ لما لما ذكره في الحديث الاول من الاية الدالة على ذم من كتم العلم. وقال غيره يحتمل ان يكون اراد مع الصنف المذكور ما يتعلق باشراف الساعة وتغير الاحوال والملاحم في اخر الزمان - [00:03:59](#)

فينكر ذلك من لم يألف ويعترض عليه من لا شعور له به الظاهر لما ما قررته اولا ان المسائل تتعلق بالخلافة وراء وخاف من اظهارها الفتنة وكما قلت لكم ليس هذا اخر حديث - [00:04:19](#)

له عند اخيه رمل فلعله بينها فيما بعد نعم باب الانصات للعلماء في بعض طرق او تحدث ساعة عند اهله. النبي عليه الصلاة والسلام نعم. بارك الله فيكم. قال ومن بزرت لقد تعاهدت اليوم. ايش اللي كتبه يعني؟ يعني لو لو نشر - [00:04:37](#)

دعاء اللي عنده دعاء ثاني احاديث ما بينها الا فيما بعد تحصل فتنة نعم قلنا ان لا يختلف مواضع نوم الانسان في النوم لكن شيخ معلوم من المعلوم ان بعض الهيئات احفظ من بعض - [00:05:12](#)

بعض الهيئات يكون الانسان يطلق حتى وهو في وعيه. فبعضها يعني يكاد طيب ما دام القاعدة عنده انه لو لو احدث لا حس ما يشكي عليها نعم باب الانصات للعلماء. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي

صلى الله - 00:05:40

عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نعم الانصات والحديث

استنصات فيقال اذا كان يطلب من الناس ان ينصتوا - 00:06:10

فانصاتهم بدون طلب من باب اولى المشروع للانسان اذا سمع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان ينصت ليستمتع وينتفع والقرآن

من باب اولى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:06:30

لكن اذا كان مشغلا هو بمثل ذلك كقارئ يقرأ والى جنبه قارئ اخر فانه لازم الاستماع وكذلك الحديث وفي هذا دليل على قول العالم

او الواعظ للناس انصتوا وانه لا يعاب عليه اذا قال انصتوا - 00:06:49

او قال انتبهوا مثلا فلا عيب في هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام طلب استنصاف الناس نعم بعض الناس يحتج يعني الى اذا قلت له

لماذا يعني تشغل الاغاني في السيارة؟ يقول اذا شغلت القرآن وتكلمت - 00:07:14

فلذلك اعوذ بالله. هل يقال لو يعني شغل القرآن وان تكلمت عن الدين يقال القرآن ولا تتكلم. يقول مثلا لابد ان طيب قل انت الان ان

شاء الله غالي وانا اتكلم - 00:07:33

الاسئلة كاع ان شاء الله موب يتابعه؟ لا. يقول يستطيع اتكلم في وصفك يعني لكن شابه يا اخي. لو كان ما يتابعها ما ما شغلوك تابع

وبعضهم يمكن يهز يهز راسه ولا كل جسمه ايضا - 00:07:49

وبعضهم يضرب باصبعه على الدرکسون لا يا اخي وجوبا للصلاة وجوبا؟ نعم؟ القرآن وجوبا؟ لا هو لا اللغو في القرآن لا يجوز كما

يصنع الكفار في قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:04

اما الاستماع فهو على سبيل الاستحباب لكن اذا كان لا احد يعني لا ينصت ورأينا اننا لو فتحنا الراديو مثلا على القرآن او المسجل على

القرآن ان الناس يستثقلون القرآن - 00:08:21

احيانا بعض الناس يستثقل القرآن فهنا لا لا نؤاسمه نقلق الصوت نعم. بعض الناس يصير في المسجد بالقرآن ويشغل الناس اللي

يصلون كلهم او الناس صحيح صحيح لو بعضهم لو لو يطلب منه بالرزق يقول انا هذا كلام الله لانك ما ابغى تسمعه - 00:08:37

اعوذ بالله هذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه وهم يصلون اجر بعضهم على بعض قال لا يؤذين بعضكم بعضا بالقراءة لا

يؤذي فجعل الرسول عليه الصلاة والسلام رفع الصوت اذية - 00:09:05

يبلغ هذا الرجل قل يا اخي لا ترفع صوتك شوش على المصلين وعلى القارئین ايضا لان بعض الناس يقول جمهورية الصوت عالي

الصوت وربما يكون حسنة راءة نعم باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم - 00:09:20

فياكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا لو قال الانسان مثلا استفتاك شخص وقلت اذهب الى

العلماء قال لك اي اي العلماء اي العلماء اعلم - 00:09:41

فهنا تكل العلم الى الله وكان الامام احمد رحمه الله لا يعين عالما اذا احال على العلماء ما يقول اسم فلان يقول اسأل العلماء ولا يقول

فلان خوفا من الفتنة - 00:09:59

ولكن اذا كان الانسان لو لم يعين شخصا ذهب السائل الى جاهل واستمتع فهل هنا الاولى ان يعين نعم فلو ان يغير بل قد يجب ان

يعين يقول اذهب الى فلان ممن يرى انه اوثق العلماء - 00:10:18

علما وامانة وديننا ويحيلها عليه والا فالاحسن يقال ان اذهب الى العلماء حتى لا تفتن من احلت الناس عليه باسمه نعم الدفع يعني

حسب السائل ان كان عامي يعين له. حسب ما تعطيه الحال - 00:10:40

نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت قلت لابن عباس ان نوفل البكالي

يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر. فقال - 00:11:03

موسى اخر او موسا اخر نعم قاعدة انه كل اسم اللي اشترط لعدم صرفه العلمية فانه اذا لم يكن علما يسرا اذا نقول موسى اخر نعم

انما لهذا الفرق بين ان اقول لك - 00:11:22

سأزورك بعد رمضان او بعد رمضان بين الفرق ولا لا بعد رمضان معناه تزوره في هذا في هذه السنة اربعة عشر لا تأخذ ذي الحجة ذي الحجة زرتة او الى رمضان الثاني ما في معنى - [00:11:51](#)

لكن بعد رمضان يمكن بعد عشرة رمضان اي نعم انما هو موسى اخر ولهذا قال ابن مالك واصفا ما نكر من كل ما التعريف فيه الثراء مصرفا ما نكر من كل ما التعريف فيه اثر - [00:12:12](#)

نعم فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم - [00:12:35](#)

فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه طيب القول قام موسى النبي خطيبا هل نظن ان كلمة النبي من ابي او من الرسول هي اهتمام ان ابي قال النبي لاننا نعلم علم اليقين انه مراد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:51](#)

اذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتحدث عن موسى الا وهو يعني به النبي ولكن ما هو الاصل الاصل الادراج او عدمه عدم الادراك وعلى هذا فنقول وان كان هذا الاحتمال واردا - [00:13:20](#)

فالاصل انه من الرسول انه من كلام النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم فسل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه - [00:13:39](#)

فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا ربي وكيف به فقيل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون وحملا حوتا في مقتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسلت - [00:13:52](#)

الحوت من المقتل فاتخذ سبيله في البحر سريبا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاة اتنا غداثا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة - [00:14:15](#)

ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسج بثوب او قال تسجى بثوبه - [00:14:41](#)

فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لم تستطيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمني - [00:14:58](#)

لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوا هما فعرف الخبر - [00:15:18](#)

فحملوهما بغير نوم فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر - [00:15:40](#)

فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلهما؟ قال الم اقل لك انك لن معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت - [00:15:59](#)

ايش قال لما نقول انك ما فيها لا غلط لان الآية ما فيها رد الا في الثانية قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت - [00:16:20](#)

فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع بيده قال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - [00:16:37](#)

قال ابن حنينة ابن عيينة هكذا اوكت وهذا عندهم هكذا؟ لا لا قال ابن عيينة هذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية تطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه - [00:16:57](#)

فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوددنا لو صبر حتى يقص علينا حتى يقص علينا من امرهما - [00:17:24](#)

نعم ها؟ وهذا اوفى. صيدا. ما عندنا صياد وهذا اوكر. يا صبرا صبرا صبرا الاحمر طيب - [00:17:41](#)